



## بالوثائق.. مخطط أمريكي قديم لاستعمار القمر وتفاصيل استغلاله نووياً



كشفت السلطات الأمريكية عن وثائق سرية لها خلال فترة ستينيات القرن الماضي، أظهرت نيتها القيام بإنشاء محطة نووية على القمر، والقيام بتفجير نووي تجريبي على سطح القمر. واحتوى التقرير المنشور الذي تكون من وثيقتين وأكثر من 400 صفحة كتب بألة طابعة، عن تفاصيل تتعلق بكيفية التخطيط لتحقيق الهدف وهو بناء قاعدة نووية على القمر.

واشتمل هذا التقرير على صور للقمر بمواقع معينة لنية إنشاء القاعدة عليها، بالإضافة إلى معلومات ومعادلات حسابية، لتقدير معدل الجاذبية والمجالات المغناطيسية، وكمية المياه والأكسجين، بالإضافة إلى أرقام تناولت طريقة دوران القمر، وتصاميم لمركبات فضائية وحفارات آلية وبدلات مخصصة للعيش على سطح القمر، وسمي هذا المشروع "Project Horizon" الهدف منه كان في البداية الإعداد لإنشاء مقر على القمر خلال خمس سنوات ليكون جاهزاً عام 1964، ويحوي فريقاً يضم ما بين عشرة إلى 20 شخصاً، لتبدأ بعدها مرحلة بناء المنشأة النووية. ولكن هذه التصاميم سبقت موعدها، إذ تمكنت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، وليس الجيش الأمريكي، من الوصول إلى القمر عام 1969.

وكان للتكنولوجيا الدور الأكبر خلال الحرب الباردة ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي حينها، إذ أشارت إحدى الوثائق إلى أن "الهدف الأكبر من تفجير نووي على القمر تمثل" بإثارة إعجاب العالم ببراعة الولايات المتحدة. "لكن التكنولوجيا لم تكن بذلك التطور حينها، ومع نية العلماء الآن الوصول إلى المريخ، يمكن أن نتخيل فقط الإمكانيات التي تترتب على ذلك.

## هل الحكومات هي من يراقب تحركاتك بالإنترنت؟ فكر مجدداً ببنتركة غوغل



عندما نفكر بمن يراقب تحركاتنا عبر الإنترنت قد يكون أول ما قد يخطر في بالنا هو الحكومات الاستبدادية، لكن ما لا يعلمه الكثيرون هو أن غوغل تعد أحد أكبر المراقبين غير الرسميين لتحركات مستخدمي الإنترنت.

فحتى تتمكن شركة غوغل من العمل في أكثر من 219 دولة تتفرع فيها، يجب على محرك بحثها العملاق أن يتبع القوانين والتعليمات المتبعة بكل دولة، وهذا يتطلب من غوغل إزالة بعض من محتواها أو نتائج بحث محركها في عدد من المواقع الإلكترونية.

ورغم أن الشركة نشرت تقريراً للشفافية مؤخراً، إلا أنها لم تذكر عدد الطلبات الحكومية التي وافقت على تنفيذها، بل اكتفت بذكر عدد منها في تقريرها.

وعندما تطلب حكومة بلد ما إزالة موضوع معين من محرك بحثها فإن محامي الشركة يبحثون في القضية ويقررون فيما لو كان المحتوى يخالف بالفعل القوانين المتبعة في الدولة المطلوبة، حتى يتخذوا قرار حذف المحتوى من عدمه، وفي أغلب الأحيان تناقش الشركة مع مسؤولي الدولة لتحديد مدى الحذف المطلوب قدر الإمكان، وفي عدد من الحالات قد ترفض الشركة الطلب، وسيعود القرار إلى الدولة بحذفها المحتوى بشكل مستقل من عدمه.

وفي كل مرة تراقب فيها غوغل تحركات المستخدمين، وتضيف تلك المعلومة إلى تقرير الشفافية الصادر عن الشركة، كما توفر الشركة رابطاً للدخول إلى موقع "chillingeffects.com" الذي يقوم عليه مركز بيركمان التابع لجامعة هارفارد، والذي يسجل المحتوى الذي تتم مراقبته عبر الإنترنت.

## "الثقب الأزرق"... ربما الدليل على أسباب اندثار حضارة المايا



بالنسبة لهواة الغوص، يعتبر كهف "الثقب الأزرق" تحت أعماق المياه، واحداً من أعاجيب الأرض، لكنه قد يعني أكثر من ذلك بالنسبة للعلماء من يرون فيه دليلاً قد يفسر أسباب اندثار حضارة المايا.

وعززت أبحاث قام بها علماء من جامعة "رايس أيرث" أدلة خلصت إليها أبحاث سابقة بوقوف القحط وراء اختفاء المايا.

ووجد العلماء، عقب دراسة "الثقب الأزرق" والمياه المحيطة به، تغييرات في معدلات الأيونيوم والتيتانيوم خلال القرن التاسع والعاشر، وهي ذات الفترة التي شهدت اندثار حضارة المايا في شبه جزيرة "يوكاتان"، ويعني تراجع المادة الأخيرة انخفاض معدل هطول الأمطار.

وانخفض معدل المادتين أكثر خلال الفترة ما بين عام 800 و1000 ما بعد الميلاد.. وبحلول العام 900 هجرت معظم المدن بالحضارة، التي انتشرت في الدول التي تعرف حالياً بغواتيمالا، والسلفادور وهندوراس وجنوب المكسيك

ولحضارة المايا إرث علمي وفلكي خاصة فيما يتعلق بالتقويم الميلادي، الذي توقف عند 21 كانون الأول/ديسمبر عام 2012، ما جعل كثيرين يعتقدون بأنه موعد نهاية العالم.

ويشار إلى أن نظرية وقوف القحط والجفاف وراء اندثار المايا ليست بجديدة، إذ خلص بحث علمي أجري في 2012، بمعاناة المنطقة من الجفاف في النصف الآخر من الألفية الأولى بعد الميلاد.

## حبة أسبرين يومياً ليست للوقاية دوماً..



وجدت دراسة أمريكية أجريت مؤخراً أن تناول حبة أسبرين يومياً كوقاية من أمراض القلب أو السكتة الدماغية قد لا تكون مجدية. وأوضحت الدراسة المنشورة في دورية الكلية الأمريكية لأمراض القلب، إن الاستخدام اليومي للأسبرين قد تكون له عواقب سلبية على صحة البعض. وينصح الأطباء بتناول حبة أسبرين يومياً لمنع تكوين جلطات الدم المسببة للنوبات القلبية والسكتات الدماغية. وخلال الدراسة التي تضمنت دراسة السجلات الطبية لنحو 69 ألف شخص تلقوا الرعاية الطبية في أقسام أمراض القلب في 119 منشأة طبية بمختلفة أنحاء الولايات المتحدة.

وخلص الأطباء بأن عدد من الأشخاص تتدنى بينهم احتمالات الإصابة بأمراض القلب أو السكتات بحيث لا يحتاجون للوقاية منها عبر استخدام الأسبرين، التي قد يسبب تناولها آثار جانبية على الصحة .

## "ناسا"... تحل لغز "بيغل 2" بعد فقدانه 12 عاماً بالمريخ



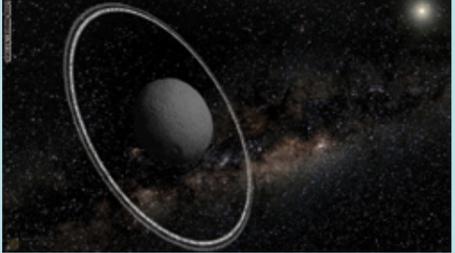
عثرت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية - ناسا - على المسبار "بيغل 2" على سطح المريخ لتكشف بذلك عن لغز المسبار الذي اختفى أثره منذ عام 2003 .

وأوضحت "ناسا" أن العلماء عثروا على الروبوت الفضائي أثناء تفحص صوراً التقطتها الوكالة من المدار الأرضي، لتزيل بذلك الغموض عن واحدة من أكبر أنغاز الرحلات الفضائية لاستكشاف الكوكب الأحمر.

واختفى أثر المسبار، المزود بأجهزة للكشف عن أي مظاهر حياة على المريخ، بعد هبوطه من مركبة الفضاء "مارس أكسبرس" التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية في 25 كانون الأول/ديسمبر 2003. وأظهرت الصورة الملتقطة أن الأتواح الشمسية، وهوائيات "بيغل 2" لم تفتح بشكل كامل أثناء هبوطه على سطح المريخ، ما يفسر انقطاع الطاقة عنه وعدم تواصله مع وحدات التحكم بالأرض. وتظل أسباب فشل مهمة "بيغل 2" مجهولة إلا أن العثور على عليه يحل واحدة من أبرز الأنغاز الفضائية في سياق استكشاف الكوكب الأحمر.

وجدت دراسة أمريكية أجريت مؤخراً أن تناول حبة أسبرين يومياً كوقاية من أمراض القلب أو السكتة الدماغية قد لا تكون مجدية. وأوضحت الدراسة المنشورة في دورية الكلية الأمريكية لأمراض القلب، إن الاستخدام اليومي للأسبرين قد تكون له عواقب سلبية على صحة البعض. وينصح الأطباء بتناول حبة أسبرين يومياً لمنع تكوين جلطات الدم المسببة للنوبات القلبية والسكتات الدماغية. وخلال الدراسة التي تضمنت دراسة السجلات الطبية لنحو 69 ألف شخص تلقوا الرعاية الطبية في أقسام أمراض القلب في 119 منشأة طبية بمختلفة أنحاء الولايات المتحدة.

## اكتشاف أول مذنب في المجموعة الشمسية بحلقات كزحل



قد تظنون بأن كوكب زحل هو الوحيد الذي يملك حلقات من حوله، لكنه ليس الوحيد في مجموعتنا الشمسية، إذ كشفت دراسة أن مذنب يمر بين مداري زحل وأورانوس يملك حلقات مماثلة.

وقالت المسؤولة عن الدراسة التي نشرت في مجلة "Nature"، إن العلماء لم يتوقعوا هذا الاكتشاف على المذنب المعروف باسم "تشارليكو"، خاصة مع حجمه الصغير نسبياً مقارنة بالأجسام السماوية، إذ يبلغ قطره 250 كيلومتراً.

ويعد المذنب الجسم السماوي الخامس في المجموعة الشمسية بحلقات، إلى جانب عطارد وزحل ونبتون وأورانوس، واكتشف العلماء حلقاته عندما خف ضوء نجم آخر كان المذنب يمر بجواره، والحلقات كانت السبب في ذلك.

المذنب يملك حلقتين، يبلغ عرض إحداها ثلاثة كيلومترات والحلقة الأخرى عرضها سبعة كيلومترات، تفصل بين الحلقتين تسعة كيلومترات.

## المنتروع "أرا" بداية عصر الهواتف المجهزة

من شركات أخرى تتولى تطويرها وتصنيعها، وبالتالي بناء هاتف حسب متطلبات وميزانية كل مستخدم.

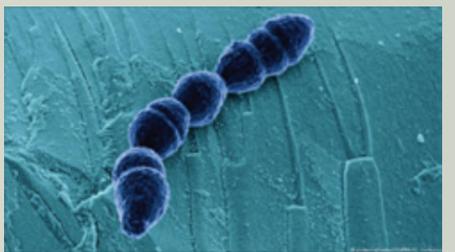


بناءه حسب المواصفات التي يريدها من خلال تطوير وحدات رقمية قابلة للفك والتكيب، مما يتيح له إمكانية ترقية عتاد ذلك الهاتف مستقبلاً وتزويده بأحدث الابتكارات والوظائف.

وأثارت فكرة المشروع أراً بمجرد الكشف عنها إعجاب الكثير من المهتمين باقتناء التقنيات الحديثة، حيث بدأ الأمر أشبه بلعبة المكعبات المعروفة "الليغو" من خلال شراء هيكل الهاتف الأساسي الذي تصنعه غوغل، ومن ثم شراء المكونات الأخرى القابلة للفك والتكيب كالبطارية والشاشة والحساسات والكاميرا والذاكرة

يعتمد أنهم يمضون في هذا الاتجاه

## علماء ينجزون طفرة بمجال البيولوجيا التخليقية



بعد عام من تخليق كائنات حية تستخدم شفرة جينية مختلفة عن أي كائن حي آخر، تمكن فريقان من العلماء من تحقيق طفرة في مجال "البيولوجيا التخليقية"، إذ تمكنوا من تخليق بكتيريا لا يمكنها البقاء على قيد الحياة دون مادة كيميائية محددة من صنع الإنسان.

هذا الإنجاز الذي أوردته دورية "نيتشر" يقدم ما يسميه أحد العلماء "جدار الحماية الجيني"، وهو وسيلة لضمان ألا تتمكن الكائنات الحية المعدلة وراثياً من الحياة خارج المختبر أو خارج بيئة محددة لها. وقال عالم البيولوجيا في كلية هارفارد للطب جورج تشيرش -الذي أشرف على إحدى الدراستين- للصحفيين إنه على الرغم من أن المعملين تمكنوا من تحقيق هذا الإنجاز في البكتيريا، فلا يوجد ما يحول دون تطبيق هذه التقنية على النباتات والحيوانات، مضيفاً أنه

## "روبوسيميان".. "رجل" ناسا ساعة الكوارث الخطرة

كاميرات في منطقة الرأس تقوم بدور العين. ومن المقرر دخول "روبوسيميان" المنافسة التي تنظمها وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة الدفاعية، "المعرفة بـ"داربا" مشروع رجل آلي "روبوت" شبيه بالقردة، لاستخدامه عند الكوارث، ويتمتع الروبوت "روبوسيميان" بأربعة أطراف تساعده على تسلق المناطق الجبلية والوعرة، مزود بعجلات لمساعدته على التحرك سريعاً على الأسطح الممهدة، ويسبغ كالملازل والفيضانات.





## أنت الغلا جازان

ميسون أبو بكر



أديبة وشاعرة ومذيبة في  
التلفزيون السعودي

mysoonabubaker@yahoo.com

@Mayabubaker

تعرفت إلى جازان قبل أن أزورها من خلال مبدعيها من كل الأطياف الفكرية والأدبية والعلمية سواء بحضورهم على خارطة المشهد المحلي والعالمي أو من خلال برامجي التي تشرفت فيها باستضافة عدد منهم كانوا إضافة حقيقية للبرنامج ولي شخصياً.

كذلك كانت جامعة جازان مرآة للمنطقة من خلال فعاليات ثقافية وعلمية شارك بها طلابها ومبتعثوها عالمياً، ولن أغفل أن أذكر هنا الدور الذي أدته الفرقة الفلكلورية التي شاركت في عدد من الفعاليات في مناسبات عديدة من الرقصات الشعبية للمنطقة وقد أتحت بها الحاضرين وجعلت من المكان الذي حضرت به ذاكرة راسخة لمن مروا به من فنانين قدموا لوحات ورقصات غاية في الإبداع تحكي حكاية المكان الذي أتوا به والإنسان.

تلك هي جازان التي طوقتي أهلها الطيبون بالفل والمحبة حين لبيت دعوة جامعتها وناديتها الأدبي سواء للمشاركة بالاحتفال باليوم الوطني أو لتلبية أمسية شعرية إعلامية وقد كان حضورني في المكان جسراً لسعادة لا توصف وأنا أنتقل من رسمة في المخيلة إلى رؤيته واقعاً معاشاً.

جازان التي تتكى على البحر الأحمر فتعشك أنفاسه وأنت تسير برفقة الموج على الشاطئ الممتد والمتأهب لرفقة الغريب، جازان التي تتنوع تضاريسها بين بحر وجبل وسهل، وتتنوع ذاكرة الإبداع فيلوح لك مبدعوها سواء من ساكنيها والذين لم يتركوها، أو أولئك الذين ذهب بهم سبل الحياة للعاصمة أو في الجامعات الممتدة على خارطة هذا الوطن الممتد من شرق القلب إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه، جازان الرابضة على خطوط النار يحميها الله ويكللها بالأمن والأمان.

زهرة الجنوب وحدائق الفل وبساتين الشعر هي جازان، المدينة الاقتصادية وحلم المليك الذي تجلى في واقعها عبر منشآتها ومرافقها ومشاريعها التي كتب الله لها النجاح، لأنها لبت إرادة الإنسان فيها الذي يبذل من الجهد ما تكافئه الحياة عليه، والمرأة في جازان جزء من التنمية، المرأة الأكاديمية أو المثقفة أو العاملة أو تلك التي تشتغل في أعمال تراثية وحرف كي لا ينسى تاريخ المنطقة العريق الضارب في أعماق الماضي.

لجازان أميرها الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة ويعمل من أجل المدينة الاقتصادية وأمل أهلها المثابرين لتقديم منطقتهم بما يليق بها، لجازان رب يحميها في حين تن جارتها اليمن وتتصارعها الخلافات وردة الجماعات التي اختلفت بعد وفاق كان يمكنه أن يجنب المنطقة الويلات.

ألوح بكف القلب لطالبات كلية الآداب واللغات الإنسانية وكلية الإعلام، للمبدعات اللاتي عزفن بأحرفهن أنشودة الوطن، للدكتورة الشاعرة ليلى الشبيلي، للإعلاميات المجدات ونادي جازان الأدبي الثقافي واللجنة النسائية والإعلاميات اللاتي يخطين خطوات سريعة في الفضاء الإعلامي مشاركات في تطوير المشهد بأحرف زاهية وفكر واع، تحية لفرسان التي وعدت أن أزورها في مغامرة البر والبحر، لفيضاء الشامخة وكل المناطق التي لا يتسع المجال بالإشارة إليها.

من آخر البحر للدكتور مهدي الحكمي:

### جازان

كانت على موعد أن اللقاء هنا

فجئتُها تذرع الأميال والمدنا

حتى استقر بك المأوى فهل رمقت

عينك أجمل منها للورى سكنا

تسيبك منها ربي خُضر وأقئدة

بيض وزرقة بحر هيّجت سفنا

ما بين شبر وشبر من مساحتها

طبيعة تستفز العين والأذنا

على ثراها مشى العشاق فاقتنوا

وأي عاشق حسن قط ما افتتنا

جازان أي قوالي الشعر يسعفني

إذا تهجيتُ فيها المشهد الحسننا

## الحصاد الثقافي لعام 2014

## رحيل تنعراء وروائيين ومفكرين

## جوائز وتكريم

## الإصدارات 2014